# إستخدامات الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين _دراسة في الإستخدامات والإشباعات

إعداد

د/ أوشن جميلة – بسباس سارة – بوصالح حسين

جامعة البويرة، الجزائر

تم استلام البحث في ٢٠١٨/١٠/١ تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/١١/١٥

**الملخص**:

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ: إستخدامات الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين-دراسة في الإستخدامات والإشباعات- إلى الكشف عن طبيعة استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني و الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام. ولقد تم هيكلة هذه الدراسة الاستطلاعية إلى قسمين رئيسيين: عرض القسم الأول الإطارين المنهجي، و الذي تضمن متغيرات الدراسة الأساسية: الاستخدامات، الطلبة الجامعيين، الكتاب الإلكتروني وخصص القسم الثاني للإطار التطبيقي الذي تم فيه استطلاع عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الإلكتروني ثم استطلاع الدوافع و الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام، وطبيعة الدراسة الميدانية (الاستطلاعية) استلزمت الاعتماد على منهج المسح بالعينة والذي وظفناه من خلال أداة الاستبيان كأداة رئيسية تتضمن ٢٩ سؤال للإجابة عن تساؤلات الدراسة، إلى جانب المقابلة والملاحظة بالمشاركة.

من أهم نتائج الدراسة:

-الغرض من استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة هو انجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة.

- لا يمكن للطلبة الاستغناء عن الكتاب الإلكتروني في الحصول على المعلومات والمعارف.

- يرتبط استخدام الكتاب الإلكتروني بنوعية الخدمات التي يوفرها من الطلب والتسليم الفوري.

**الكلمات المفتاحية:** الاستخدامات، الطلبة الجامعيين، الكتاب الإلكتروني.

## Abstract:

The purpose of this study known as: The use of eBook by university students_A study in the uses and the satisfactions_ is to determine the nature of the use of eBook and the achieved satisfactions by the university students.This survey study has been structured into two main sections: the first section presents the methodological framework which includes the basic study variables: uses, university students,eBook .the second section is devoted to the

application framework in which the habits and the patterns of the students' use of eBook at the university of Bouira were explored then the motives the achieved satisfactions from this use were explored too and the nature of the exploratory study necessitated to rely on the sample survey methodology, which we have used the questionnaire tool as a key tool containing 29 questions answering the questions of the study, in addition to the interview and the observation by participation.

The most important results of the study: _ The purpose of the use of eBook by students is to carry out scientific research and to provide information and general culture. _Students can not do without eBook in obtaining information and knowledge. _The use of eBook is related on its quality of the services provided from demand and immediate delivery.

**Key words**: uses,university students, eBook.

**مقدمة:**

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطورا مذهلا في العشرية الأخيرة لم يسبق لها مثيل، فأحدثت ثورة حقيقية في قطاع الإعلام والاتصال جراء الرقمنة، وهذا بفضل الانترنت كونها توفر لهم إمكانيات وخدمات اتصالية تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ومختلف المجالات، حيث لا يمر يوم إلا ونسمع فيه عن اختراع آلة تكنولوجية متطورة أو أكثر تطورا من سابقتها، فأصبحنا لا نستطيع أن نستغني عن استخدام التكنولوجيا سواء في الحياة العلمية أو العملية لأننا بفقدانها نفقد الكثير من أدوات وأشكال التكنولوجيا(من هواتف ذكية وحواسب وانترنت...).

ومع التطور العلمي والتكنولوجي الذي صاحبه تطور في أجهزة الحاسوب المكتبية والمحمولة تم من خلالها عرض جميع أنواع الوسائط المتعددة الرقمية،في إمكانية ربط هذه الأجهزة بشبكة الإنترنت العالمية،إلا أن في عصرنا هذا الذي تسيطر فيه المستحدثات التكنولوجية وقنوات الاتصال الإلكترونية على جميع مناحي حياة البشر أصبح استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بالغ الأهمية إذ أن المؤسسات التربوية والمدارس تستعين بهذه التكنولوجيات ربحا للوقت والمال والجهد، حيث يزيد من التفاعل بين الطلاب في تبادل المعلومات أو الحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان، ويعتبر الكتاب الإلكتروني إحدى أوجه التكنولوجيات الحديثة التي تفعل في الجامعة بهدف توسيع أفاقهم العلمية من خلال إمكانية تبادل المعلومات عن طريق وسائل الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والانترنت.

وقد شهدت العملية التعليمية في الجامعة تطورا نوعيا، خاصة بعد ظهور الكتاب الالكتروني الذي يعد ثورة حقيقية نشأت وتطورت في ظل نمو وتطور تكنولوجيا

الاتصال والمعلومات لما يحمل من خصائص إضافة إلى انخفاض سعره وسهولة التعامل معه، دون ضرورة الاتصال بالشبكة في كل مرة ووصوله إلى جمهور القراء، فالكتب الالكترونية لا تعني تنزيل مواد القراءة فقط، لكن يوجد بها برمجيات مليئة بأساليب العرض المتطورة وأحدث أنواع التقنيات، كما هناك كتب إلكترونية ليس لها نسخ ورقية بالتالي هي عبارة عن معلومات مرتبة ومنظمة تأخذ عدة أشكال للمعلومات في صيغة رقمية، منظمة تنظيما متسلسلا، حيث يتيح فرص متنوعة للتعلم بتوفير أنشطة تعليمية مختلفة مدعومة بالوسائط المتعددة، النصوص، الصور والصور المتحركة ولقطات الفيديو، وكذلك بنقاط التوصيل التي تربط الطالب بمعلومات فرعية أو بمواقع عبر الإنترنت،حيث يمكن نسخها على أقراص مدمجة، أو عبر بثها في مواقع تعليمية عبر الإنترنت، وتتميز بسهولة البحث عن معلومات يحتاجها الطالب داخل الكتاب الالكتروني، وهي تدعم تصميم الدروس،كما تتمتع ببساطة تعديل المحتوى العلمي وتحديثه بصفة مستمرة، حيث لا يحتاج الطالب الجامعي إلى إعادة طباعة الكتاب مرة أخرى مثل الكتب المطبوعة، فهذا يوفر اختصار الوقت والمال، ففي الوقت الحالي أصبح الطالب الجامعي يستخدم هذا النوع من الكتب، لاحتوائه على عناصر التشويق والجذب والبعد عن الروتين أثناء التصفح بحيث يستطيع الانتقال للمحتوى الذي يرغب في الوصول إليه بمجرد النقر فوق العنوان، مع إمكانية نشرها على مستوى العالم من خلال شبكة الإنترنت.

فمن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي:

**ما طبيعة استخدامات الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الالكتروني وما هي الاشباعات المحققة من الاستخدام؟**

وتندرج تحت اشكاليتنا مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

- ما هي أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الالكتروني؟
- ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الالكتروني؟
- ما هي الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الالكتروني؟

**٣-٢- أهداف الدراسة:**

- معرفة دوافع استخدام الكتاب الإلكتروني.
- الكشف عن حجم استخدام الكتاب الإلكتروني.
- معرفة الاشباعات المحققة من استخدام الكتاب الإلكتروني.
- معرفة إذا كان الطالب الجامعي يستخدم الكتاب الإلكتروني أو المطبوع.
- التحديد الدقيق لمفهوم الكتاب الالكتروني مع إظهار أهميته على استخدام الطلبة الجامعيين.
- التعرف على درجة استخدامات الطلبة الجامعيين والتفاعل مع الكتاب الإلكتروني.

- التعرف على أهم الدوافع التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على الكتاب الإلكتروني.
- الكشف على مدى اهتمام الطلبة الجامعيين بالكتاب الإلكتروني مقارنة بالكتاب الورقي.
- معرفة العلاقة بين استخدام الكتاب الورقي واستخدام الكتاب الإلكتروني.
- الوصول إلى حقيقة مقروئية الكتاب الإلكتروني بالنسبة للطالب الجامعي.

**٤ـ منهج الدراسة:**

- **المنهج:** هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة المسطرة.[١]

- كما يعرف المنهج على أنه: عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة و التحليل.[٢]

- ويعرف **"عادل محمد العدل"** المنهج على أنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.[٣]

إن المنهج الذي اتبعناه في دراستنا لهذا الموضوع هو المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي الذي يقوم على جمع بين الدراسة النظرية والدراسة الاستطلاعية، فالدراسة الاستطلاعية الهدف الأساسي منها هو اختيار مدى صحة الفروض من خلال إجراء دراسة "استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الالكتروني" إلى جانب تنظيم عملية الاستبيان لآراء واتجاهات أفراد العينة المتمثلة لكافة الطلبة الجامعيين.

**فالمنهج المسحي:** هو المنهج الذي يقوم على معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما أو شيء ما أو واقعا، وذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه.[٤]

---

[١] حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، ط٢، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٩٧.

[٢] أحمد عظيمي، **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٩، ص ١٢.

[٣] عادل محمد العدل، **مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ٥٩.

[٤] ذوقان عبيدات، وآخرون، **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط١٤، دار الفكر، ص ١٩٠.

**٥- أدوات الدراسة:**

**-الاستبيان:**

هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة. ويعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل: الاستقصاء، الاستفتاء، الاستبار، وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة: " Questionnaire " أو" Sondage " في اللغة الفرنسية، ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها. والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة، التي تقدم إلى المبحوث، وفق تصور معين ومحدد الموضوعات، قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية، للحصول على ما هو بصدد البحث عنه، أو في شكل معلومات كيفية تعتبر عن مواقف وآراء المبحوثين من قضية معينة.[٥]

❖ **اختبار الصدق والثبات:**

- **صدق الاستبيان:**

إن المقصود بصدق الاستبيان هو إن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار[٦]، ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه[٧]، وقد قمنا بتوزيع استمارة استبيان على ثلاثة أساتذة محكمين وذلك بغية الاستفادة من ملاحظاتهم حول مضمون الاستبيان وتعديل ما ورد من أخطاء، وتشكل

---

[٥] أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٥، ص ٢٢٠.

[٦] محمد حسن علاوي، أسامة راتب، **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر، ١٩٩٩، ص ٢٢٤.

[٧] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفافة، **مناهج البحث العلمي مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية**، مصر، ٢٠٠٢، ص ١٦٧.

مضمون الاستبيان من أربع محاور، المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية للمستجوبين وتضمنت متغيرين وهما: الجنس والسن.

أما المحور الثاني الذي تضمن تسعة أسئلة قمنا بإدراج أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الإلكتروني، وعن المحور الثالث تضمن عشرة أسئلة فكان دوافع استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الإلكتروني، ولقد خصصنا المحور الرابع والأخير للاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الإلكتروني وتضمن ثمانية أسئلة، انظر الملحق رقم (٠٣).

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

للتحقق من ملائمة عبارات الاستبيان لبيئة العينة الحالية، فقد عرض الاستبيان على العديد من المحكمين ذوي الاختصاص بعلوم الإعلام والاتصال بجامعة أكلي محند أولحاج البويرة، للاستفادة من ملاحظاتهم من حيث:

- مدى وضوح صياغة عبارات الاستبيان.
- مدى ملائمة كل عبارة من الاستبيان للمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة.
- أي تعديل مقترح أو ملاحظات أخرى.

وقد اتفق معظم المحكمين على صلاحية عبارات الاستبيان، إلا بعض العبارات المقرر حذفها وتغييرها بأخرى لعدم خدمتها وتوافقها مع محاور الاستبيان،هذا وقد اتفق بعض المحكمين على إجراء بعض التعديل على صياغة بعض العبارات بعد أن ظهر فيها غموض في التعبير، أو أنها بحاجة لشيء من التوضيح، وبعد المداولة مع الأستاذ المشرف للاتفاق على صياغة مناسبة دون المساس بجوهر العبارات المراد تعديلها بحيث تكون أقرب لفهم مديري المنشآت الرياضية ولا تفقد معناها وقدرتها على خدمة محاور الاستبيان.

وبعد هذه الخطوات قمنا بإعداد نموذج للاستبيان الحالي والذي يتكون من (٢٩) عبارة وضع أمام كل منها إجابات مختلفة، كما أرفقنا مع الاستبيان ورقة تعتبر الصفحة الأولى والتي تبين لطلبة علوم الإعلام والاتصال الهدف من هذا الاستبيان، وكذا التعليمات التي توضع كيفية الإجابة على الاستبيان، بالإضافة لمعلومات أولية أو شخصية للمستجوب تبعا لمتغيرات الدراسة، حيث أصبح الاستبيان بهذه الصورة معدا للتطبيق.

**٦-الوسائل الإحصائية:**

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل

الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية.[٨]

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- **النسبة المئوية:** قمنا باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها وذلك بعد جمع تكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالتالي:

**النسب المئوية = عدد التكراراتx١٠٠ / مجموع أفراد العينة**

طرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه ، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، يتم حساب الاختبار من الخلال العلاقة التالية:[٩]

**كا$^{٢}$ =(مجموع التكرارات المشاهدة –التكرارات المتوقعة)/ التكرارات**

**التكرارات المشاهدة:** هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.

**التكرارات المتوقعة:** تساوي مجموع العينة على الاحتمالات.

عندما تكون كا$^{٢}$ المحسوبة أكبر من كا$^{٢}$ المجدولة تكون هناك دالة إحصائية واذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية.

لحساب كا$^{٢}$المجدولة يجب توافر شرطين أساسين هما:

- مستوى الدلالة التي تساوي ٠،٠٥.
- درجة الحرية.

**٧-مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

[٨] محمد السيد، **الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط٢، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٠، ص ٧٤.

[٩] فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب، **مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي**، دار المسيرة، الأردن، ٢٠٠٦، ص ٢١٣.

**٧-١-مجتمع البحث:** هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات.[١٠]

أما بالنسبة لمجتمع البحث الخاص بدراستنا فيتمثل في مجموعة الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة، كما سنحدده في عرض عينة الدراسة.

**٧-٢- عينة الدراسة:** العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي.[١١]

**العينة القصدية هي:** العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.[١٢]

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية لأنها تتلاءم ودراستنا، وتستخدم العينة القصدية عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس، وقمنا باستخدامها لمعرفة استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني، حيث اخترنا عينة تتكون من ١٠٩ مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ماستر وتوزيع استمارة استبيان عليهم.

**٨-تحديد المفاهيم:**

**١) الاستخدام:**

**أ. اصطلاحا:** يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة العامة مفهوما واضحا بسيط المعنى، غير أنه غامض ومتنوع، يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني الداخل في تركيبة هذا الهجين الاتصالي _ الانترنت_ في حد ذاته... الغموض الذي يحيط باللفظ مردهُ إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر المرتبطة بمجموع ضبابي المعنى تكنولوجيا الاتصال.[١٣]

---

[١٠] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية**، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط٢، دار القصبة للنشر، ٢٠٠٦، ص ٢٩٨.

[١١] جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية**، ط٤، دار الثقافة للنشر، عمان، ٢٠١١، ص ٨٥.

[١٢] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط ٢، دار وائل للطباعة والنشر،الأردن، ١٩٩٩، ص ٩٤.

[١٣] عبد الوهاب بوخنوفة، **الأطفال والثورة التكنولوجية التمثيل والاستخدامات «الإذاعات العربية»**، العدد ٧، ٢٠٠٧، ص ٧١.

**ب. التعريف الإجرائي للإستخدام:** الإستخدام هو توظيف الطالب الجامعي للكتاب الإلكتروني.

**٢) الإشباعات:**

**أ. اصطلاحا:** هي حاجات ملحة تنوب الفرد لسد نقص إما داخلي أو خارجي، وتنقسم الإشباعات إلى:

- **إشباع الداخلي**: ويشمل إشباع الفرد للحاجات البيولوجية والفسيولوجية.
- **إشباع الخارجي:** ويشمل جميع مستلزمات الفرد ويختلف من فرد لآخر باختلاف الفروق الفردية في إشباع الفرد لحاجاته ومكان إقامة الفرد وطبيعة مجتمعه.[١٤]

**ب. التعريف الإجرائي للإشباعات:** الإشباعات هي بلوغ هدف علمي يود طلبة علوم الإعلام والاتصال تحقيقه، من خلال توظيفهم الكتاب الإلكتروني والحصول على المعلومات التي يحتاجونها للوصول إلى أكبر درجة من الإشباع.

**٣) الطالب الجامعي:**

**أ. اصطلاحا: الطالب الجامعي هو** ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعية، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.[١٥]

**٤) الكتاب الإلكتروني:**

**أ. اصطلاحا: الكتاب هو** مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة المثبتة معا لتكون مجلد أو عددًا من المجلدات حيث شكل وحدة ورقية واحدة.[١٦]

**الكتاب الإلكتروني هو:** نص مشابه للكتاب المطبوع، غير أنه في شكل (قالب) رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي.[١٧]

**ب. التعريف الإجرائي للكتاب الإلكتروني هو**: نسخة طبق الأصل للكتاب الورقي في شكل رقمي(pdf)، يسهل عمليات الوصول إلى المعلومات والمعارف، يستخدمه الطالب الجامعي لسد متطلباته وحاجاته في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص علوم الإعلام والاتصال.

**٩- المقاربة النظرية:**

---

[١٤] إبراهيم قائد أحمد، **استخدامات الطلبة اليمنيين للفا يسبوك والإشباعات المتحققة منه**، العدد ٢٦ مارس، السنة التاسعة، جامعة محمد الخامس، المغرب، ٢٠١٧.

[١٥] محمد شعباني، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، ٢٠٠٥- ٢٠٠٦، ص ٤١.

[١٦] إبراهيم مرزقلال، **إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، ٢٠٠٩- ٢٠١٠، ص ٤٨.

[١٧] صالح محمد عماد عيسى، **الكتاب الإلكتروني: المفهوم والخصائص**، كلية الآداب، جامعة حلوان، ص ٧٤.

**٩-١- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات وفروضها:**

أ. **نظرية الاستخدامات والإشباعات:** هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافا للنظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناءًا على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.[١٨]

**ب. فروض النظرية:**

١_ جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

٢_ يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها
تشبع حاجاته.

٣_ تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة
تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر.

٤_ الجمهور هو: وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتمامه وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

٥_ الإحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين، يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.[١٩]

**٩-٢- عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

- افتراض الجمهور النشط.
- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- التعرض لوسائل الإعلام.

---

[١٨] مريم نريمان نومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، ٢٠١١- ٢٠١٢، ص ٣٣.

[١٩] محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٥، ض ٣٣٧.

- إشباعات وسائل الإعلام.[٢٠]

**٩-٣-الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية:**

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقدرة النظرية بأن لها قدرة على إرادة الجمهور والرأي العام من باب أي الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها، ومن أبرز الإنتقادات التي وجهت لنظرية الإشباعات والاستخدامات:

١_ إنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.

٢_ اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدريجيا تبعا لكثافتها.

٣_ لم تحاول هذه الدراسات أن تكتشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

٤_ فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهيميا.

٥_ إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.[٢١]

وقد وظفنا النظرية أثناء بناء الإستبيان واستعنا بها أثناء التحليل وقراءة وتفسير نتائج الدراسة.

**١٠-نتائج الدراسة الميدانية(الاستطلاعية):**

**١. نتائج محور أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الإلكتروني:**

- أظهر تحليل نتائج توزيع مفردات العينة حسب متغير عادات استخدام الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني أن المبحوثين يستخدمون بنسبة ٢٨% بصفة دائمة، وأحيانا بنسبة 54%، في حين أقل نسبة للاستخدام نادرا وتقدر ب ١٨%، وهذا يدل على اهتمامهم بالكتاب الإلكتروني من خلال انجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة.

- كشفت نتائج تحليل عادات الاستخدام حسب متغير الجنس أن الإناث أكثر استخداما للكتاب الإلكتروني بنسبة ١٦,١%بصفة دائمة مقابل ١١,٥%، وأحيانا بنسبة ٤٨,٣% مقابل ٥,٧%، وكذلك نسجل تفوق الإناث على الذكور في اقتراح الاستخدام نادرا بنسبة

[٢٠] حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد، **نظريات الإعلام**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٣٦٦.

[٢١] بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ٨٦.

١٤,٩%للإناث مقابل ٣,٤% للذكور، هذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجامعي الذي يطغى عليه العنصر النسوي.
- كشفت نتائج تحليل عادات استخدام الكتاب الإلكتروني حسب متغير السن أن تفوق نسبة الفئة العمرية ٢٢-٢٤ سنة بنسبة ٢٥,٣% بصفة دائمة على الفئة العمرية ٢٥-٢٧ سنة والفئة العمرية ٢٨ سنة فما فوق بنسبة ١,١%، وكذلك بالنسبة للاستخدام أحيانا نلاحظ تفوق نسبة الفئة العمرية ٢٥-٢٧ بنسبة ٣١% على نسبة الفئة العمرية ٢٢-٢٤ بنسبة ٢٠,٧%، وكذلك على الفئة العمرية ٢٨ سنة فما فوق بنسبة ٢,٣%، أما بالنسبة لأبدا فسجل تفوق نسبة الفئة العمرية ٢٢-٢٤ بنسبة ١١,٥% على الفئة العمرية ٢٨ سنة فما فوق بنسبة ٦,٩% وكذلك على الفئة العمرية ٢٨ سنة فما فوق بنسبة معدومة وهذا لأن سن الطالب الجامعي ينحصر ما بين ٢٢-٢٤.
- اللغة التي يتصفح بها الطلبة الجامعيين الكتاب الإلكتروني هي اللغة العربية بنسبة ٧٨%.
-أن نسبة ٥٢% يفضلون تحميل الكتاب الإلكتروني من خلال وسيلة الهاتف الذكي.
-نسبة ٥٢% يفضل استخدام الكتاب الإلكتروني في الفترة الليلية.
- الوقت الذي يستغرقه الطلبة الجامعيين عادة في قراءة الكتاب الإلكتروني هو أقل من ساعة بنسبة ٤٧%.
- المكان المناسب لاستخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة جامعة البويرة هو المنزل بنسبة ٧١%.
- الأوقات التي يستخدم فيها الطلبة الجامعيين الكتاب الإلكتروني هي أيام الدراسة بنسبة ٧٦%.

**٢. نتائج محور دوافع استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الإلكتروني:**

-نرى أن استخدام الكتاب الإلكتروني يرتبط بالتحصيل المعرفي بنسبة ٧٩%.
- أكد معظم الطلبة الجامعيين بنسبة ٥٢% أن استخدام الكتاب الإلكتروني يرجع لأنه البديل الأفضل للكتاب الورقي.
-نسبة ٧١% يرى أن استخدام الكتاب الإلكتروني يرتبط بالطلب والتسليم الفوري.
- تؤكد نسبة ٦٣% من الطلبة الجامعيين بأن استخدام الكتاب الإلكتروني يكون بدافع تطور القدرات الفكرية.
- نسبة ٨٠% تؤكد بأن استخدام الكتاب الإلكتروني يكون بدافع سهولة حمله والتنقل به.
- توفير الجهد والوقت والمال هما من يدفع الطلبة الجامعيين لاستخدام الكتاب الإلكتروني بنسبة ٦٧%.
- نرى أن نسبة ٦٠%من الطلبة الجامعيين يستخدم الكتاب الإلكتروني بدافع عدم تعرضه للتلف بمرور الوقت.

- سهولة الوصول إلى المعلومة وزيادتها يدفع الطلبة الجامعيين لاستخدام الكتاب الإلكتروني بنسبة ٤٥%

**٣. نتائج محور الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة للكتاب الإلكتروني:**

- تحققت لدى الطلبة الجامعيين من خلال استخدامهم الكتاب الإلكتروني فوائد انجاز البحوث العلمية بنسبة ٥١% والتزود بالمعلومات والثقافة العامة بنسبة ٢٦%.
-يؤدي الكتاب الإلكتروني وظيفة تعليمية بنسبة ٦٠%.
- نرى تأثير الكتاب الإلكتروني في تطوير التعليم في جامعة البويرة هو إيجابي بنسبة ٦٩%.
- نسبة ٤٤% تؤكد بأن تقييم استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال متوسط.
- يؤكد الطلبة الجامعيين بأن الكتاب الإلكتروني وسيلة لا يمكن الاستغناء عنه في الحصول على المعلومات والمعارف بنسبة ٦٣%.
- أكد معظم الطلبة الجامعيين بنسبة ٧٣% أن تحميل الكتاب الإلكتروني أفضل من إعارة الكتب الورقية من مكتبة الجامعة.

**١١-النتائج العامة للدراسة:**

من أهم النتائج العامة للدراسة نذكر :

- الطالب الجامعي يستخدم الكتاب الإلكتروني من أجل انجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة.
- أغلب الطلبة الجامعيين يتصفح الكتاب الإلكتروني باللغة العربية.
- يفضل الطلبة الجامعيين تحميل الكتاب الإلكتروني من خلال وسيلة الهاتف الذكي.
- الوقت المفضل لاستخدام الكتاب الإلكتروني الفترة الليلية.
- يفضل الطلبة الجامعيين استخدام الكتاب الإلكتروني في المنزل.
- أوقات استخدام الطلبة الجامعيين الكتاب الإلكتروني أيام الدراسة.
- استخدام الكتاب الإلكتروني يرتبط بالتحصيل المعرفي.
- ارتباط استخدام الكتاب الإلكتروني بالطلب والتسليم الفوري.
- استخدام الكتاب الإلكتروني يرجع لأنه البديل الأفضل للكتاب الورقي.
- استخدام الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني يكون بدافع تطور القدرات الفكرية.
- الدافع لاستخدام الكتاب الإلكتروني هو سهولة حمله والتنقل به.
- نقص تكلفة الكتاب الإلكتروني وتوفير الجهد والوقت هما من يدفع لاستخدامه.
- عدم تعرض الكتاب الإلكتروني للتلف بمرور الوقت يدفع لاستخدامه.
- سهولة الوصول الى المعلومة وزيادتها يدفع لاستخدام الكتاب الإلكتروني.

- يؤدي الكتاب الإلكتروني وظيفة تعليمية بالدرجة الأولى.
- تأثير الكتاب الإلكتروني في تطوير التعليم في جامعة البويرة ايجابي.
- تقييم استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة البويرة متوسط.
- الكتاب الإلكتروني وسيلة لا يمكن الاستغناء عنه في الحصول على المعلومات والمعارف.
- تفضيل تحميل الكتاب الإلكتروني على إعارة الكتب الورقية من مكتبة الجامعة.
- التصفح بكل حرية الكتاب الإلكتروني والتصفح في وقت ومكان هما من جذبت القارئ إلى الانحياز إلى هذا النوع من الكتب.
- الكتاب الإلكتروني غطى النقص الحاصل للكتاب الورقي وندرته وصعوبة قراءته كاملا لمدة طويلة.
- من عيوب الكتاب الإلكتروني: العناوين المتاحة إلكترونيا قليلة، هناك كتب يصعب الوصول إليها وفي بعض الأحيان يطالبون بالدفع لشرائها، ارتباطه بشبكة الأنترنت وضرورة توفرها لتوفره، عدم توفر كل الكتب الورقية على شكل كتب إلكترونية.
- أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني أهمها: استخدام الكتاب الإلكتروني بالهاتف الذكي ويفضلون في ذلك الفترة الليلية وعادة ما يستغرقون من الوقت في تصفحهم أقل من ساعة، وأحسن الأماكن التي يفضلونها المنزل فهناك من يتصفحه منذ ٠٣ سنوات وأغلبهم يحتاج إلى أقل من ٠٥ كتب إلكترونية لإنجاز البحث العلمي.
- دوافع استخدام الطلبة الجامعيين الكتاب الإلكتروني أهمها: استخدام الكتاب الإلكتروني يرتبط بالتحصيل المعرفي ويرجع البديل الأفضل للكتاب الورقي وأيضا يرتبط بالطلب والتسليم الفوري ويكون بدافع تطور القدرات الفكرية ويفضلونه لعدم تعرضه للتلف بمرور الوقت وتوفير الوقت والجهد والمال لسهولة الوصول إلى المعلومة وزيادتها.
- الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني أهمها: انجاز البحوث العلمية ويؤدي وظيفة تعليمية والتأثير في تطوير التعليم في جامعة البويرة ايجابي، أما تقييم استخدامه لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال متوسط وأنه وسيلة لا يمكن الاستغناء عنه في الحصول على المعلومات والمعارف وتحميله افضل من إعارة الكتب الورقية من مكتبة الجامعة ومن مزاياه التصفح في وقت ومكان والتصفح بكل حرية.

**خاتمة:**

في ختام الدراسة يمكننا القول بأن الكتاب له أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمعات، سواء في شكله الورقي أو الإلكتروني، حيث يعتبر الكتاب الإلكتروني اختصار للكتاب الورقي، يحتاج إلى الحاسوب الآلي لقراءته، ليصبح دعامة أساسية لأفراد المجتمع ذلك لسهولة الحصول عليه.

لقد انتشرت هذه الكتب بعد التقدم الكبير الذي حصل في مجال الطباعة وتخزين المعلومات إلكترونيا بواسطة الحواسيب بعد ظهور الانترنت، وأصبح شراء الكتب الإلكترونية أمرا ملحوظا في مواقع التجارة على الشبكة العالمية.

كما يمر إنتاج الكتاب الإلكتروني بثلاث مراحل هامة، فالمرحلة الأولى مرحلة التأليف التي تعتبر مرحلة إعداد المادة العلمية من قبل المؤلف، حيث يقوم بكتابة مادته العلمية وتخزينها بواسطة الحاسوب، أما المرحلة الثانية مرحلة الإنتاج وتعتبر مرحلة الانتهاء من كتابة المادة العلمية مع القيام بتنسيق الإنتاج العلمي بما يتضمنه من نصوص ورسوم وصور وأصوات وأشكال وجداول وغير ذلك، ثم القيام بإنتاجه على شكل أسطوانة مدمجة جاهزة للنسخ لتجسد المادة العلمية للكتاب الإلكتروني، وأخيرا مرحلة التوزيع أو التسويق وهي مرحلة تختص بتوصيل المادة العلمية للكتاب الإلكتروني إلى القراء من خلال إحدى المؤسسات أو دور النشر الأهلية حيث يتم توزيعه على المكتبات الأهلية أو العامة أو القيام بتسويقه على إحدى الصفحات الإعلانية على الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) ليتسنى للقارئ الحصول على نسخ من المنتج العالمي للكتاب.

أما تأثير الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي، فهو أمر لا يمكن إنكاره، وخاصة في ظل زيادة أسعار تكاليف الطباعة والنقل والتوزيع للكتاب الورقي، لكن من المؤكد أن الكتاب الورقي سيبقى له وجوده وأهميته ومكانته الثقافية كرمز للثقافة والعلم والمعرفة، ويبقى الهدف مشتركا مع الكتاب الإلكتروني، وهو تحقيق المعرفة والعلم والتوصيل الثقافي للقارئ.

فمن خلال دراستنا تبين أن أغلب الطلبة الجامعيين:

- يستخدم الكتاب الإلكتروني من أجل انجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة.
- لا يمكن للطلبة الجامعيين الاستغناء عن الكتاب الإلكتروني في الحصول على المعلومات والمعارف.
- يفضل الطلبة الجامعيين تحميل الكتاب الإلكتروني على اعارة الكتب الورقية من مكتبة الجامعة.
- يرتبط استخدام الطلبة الجامعيين الكتاب الإلكتروني بنوعية الخدمات التي يوفرها من الطلب والتسليم الفوري.

- يستخدم الطلبة الجامعيين الكتاب الإلكتروني لأنه يرجع البديل الأفضل للكتاب الورقي.
- بناء على ما سبق نتقدم بمجموعة من **التوصيات والاقتراحات أهمها:**
- لا نهمل الكتاب الورقي في المطالعة والتحصيل المعرفي لأنه ما زال ذا أهمية.
- زيادة عدد كتب المكتبة الإلكترونية.
- زيادة الاهتمام بنشر الكتاب الإلكتروني.
- دراسة واقع الكتاب الإلكتروني في ظل التكنولوجيات الحديثة.
- دراسة مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي.
- دراسة تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي.
- لابد لمستخدم أو قارئ الكتب الإلكترونية من أن تكون لديه أجهزة تكنولوجية حديثة كالحاسوب الشخصي والهواتف الذكية وغيرها هذا ضروري، لأن بدونها لا نستطيع القراءة.
- إعلام المستفيد بماهية الكتب الإلكترونية لزيادة الإقبال عليها وكسر الحاجز النفسي بينه وبين الكتاب الإلكتروني (تنظيم أيام تحسيسية أو أبواب مفتوحة لتوسيع نطاق الاستخدام).
- الاهتمام بالطالب الجامعي بتوفير والتشجيع على استخدام المصادر الإلكترونية في الدراسة والبحث والترفيه عن النفس.
- دعوة السلطات المسؤولة في التعليم العالي لإدراج مقياس يدرس في جميع التخصصات لتعليم الطالب وتدريبه على استخدام أدوات وطرق البحث عن المصادر الإلكترونية.
- توعية الطالب الجامعي حول المكتبة الإلكترونية وحثه على استخدام الكتاب الإلكتروني.
- إدراج أكبر قدر ممكن من الكتب الورقية بشكلها الإلكتروني في المكتبة الإلكترونية.

**قائمة المراجع المعتمدة :**


١- إبراهيم قائد أحمد، **استخدامات الطلبة اليمنيين للفا يسبوك والإشباعات المتحققة منه**، العدد ٢٦ مارس، السنة التاسعة، جامعة محمد الخامس، المغرب، ٢٠١٧.

٢- إبراهيم مرزقلال، **إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، ٢٠٠٩- ٢٠١٠.

٣- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٥.

٤- بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.

٥- جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية**، ط٤، دار الثقافة للنشر، عمان، ٢٠١١.

٦- حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، ط٢، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٩٧.[1] أحمد عظيمي، **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٩.

٧- حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد، **نظريات الإعلام**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، ٢٠٠٧.

٨- عادل محمد العدل، **مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.

٩- عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٥.

١٠- عبد الوهاب بوخنوفة، **الأطفال والثورة التكنولوجية التمثيل والاستخدامات «الإذاعات العربية»**، العدد ٧، ٢٠٠٧.

١١- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفافة، **مناهج البحث العلمي مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية**، مصر، ٢٠٠٢.

١٢- فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب، **مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي**، دار المسيرة، الأردن، ٢٠٠٦.

١٣- محمد السيد، **الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط٢، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٠.

١٤- محمد حسن علاوي، أسامة راتب، **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر، ١٩٩٩.

١٥- محمد شعباني، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، ٢٠٠٥- ٢٠٠٦.

١٦- محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط ٢، دار وائل للطباعة والنشر،الأردن، ١٩٩٩.
١٧- مريم نريمان نومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، ٢٠١١- ٢٠١٢.
١٨- موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية**، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط٢، دار القصبة للنشر، ٢٠٠٦.